### «الدفاع» تتدخل.. عرنوس يترأس اجتماعاً خاصاً بالحرائق

# توجيه كل القطعات العسكرية للمساهمة في إطفاء الحرائق - مروحيات من وزارة الدفاع - تعزيز آليات المراقبة والإنذار

الوطن

ترأس المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مساء أمس اجتماعاً خاصاً، على خلفية الحرائق الناتجة عن الارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة والتي قد تستمر فترة طويلة، وذلك للاطمئنان على الجهود والاستعدادات المسبقة للتصدي لهذه الحرائق، حيث تم التأكيد على تضافر جهود كل من الشركات الإنشائية وعناصر الإطفاء والمجتمع المحلي والدفاع المدني وقوى الأمن الداخلي وعناصر القوات المسلحة في مواجهة الحرائق وإخمادها.

وحدد المجتمعون جملة من الخطوات والإجراءات المطلوبة من جميع الوزارات والجهات المعنية لتنظيم عملية مواجهة أي حرائق قد تحدث في المناطق /السكنية والصناعية والتجارية والزراعية والحراجية/ وسرعة التعامل معها ومع أي إبلاغات عن حدوثها لمنع امتدادها وتطويقها، وتعزيز آليات المراقبة والإنذار وفتح المزيد من الطرق الزراعية.

كما جرى التأكيد على وضع وزارة الدفاع طائرات مروحية بتصرف الجهات المعنية بإطفاء الحرائق، وتوجيه كل القطعات العسكرية للمساهمة في إطفاء الحرائق.

وشدد المهندس عرنوس على أهمية العمل بشكل منتظم من خلال التنسيق بين كل الجهات وتكثيف الجهود لمواجهة الحرائق، والتشدد بالإجراءات القانونية الرادعة لمسبيبها.

ولفت المجتمعون إلى أهمية إيجاد الآليات اللازمة لتعزيز الكوادر العاملة في مجال الإطفاء والدفاع المدني وإحداث المزيد من المخافر الحراجية، وضرورة مساهمة الإعلام في التوعية والتحذير من أخطار الحرارة المرتفعة وزيادة احتمالية حدوث الحرائق نتيجة لها واتخاذ إجراءات الحيطة والحذر.

حضر الاجتماع وزراء الإدارة المحلية والبيئة والداخلية والدفاع والأشغال العامة والإسكان والزراعة والإصلاح الزراعي والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء.

### رئيس الحكومة تفقد أعمال الإطفاء ووزير الإدارة المحلية كشف عن شراء ١٠ آليات جديدة

# الشارع الدمشقي يستفيق على حريق كبير طال عدداً من الورشات والمنازل العربية في حي ساروجة.. والتحقيقات جارية لكشف السبب

### محافظ دمشق لـ«الوطن»: أول سيارة إطفاء وصلت بعد «دقيقتين»

فادي بك الشريف

استفاق الشارع الدمشقي صباح أمس على حادثة حريق كبير في منطقة ساروجة امتد تأثيره إلى عدد من المنازل العربية المجاورة في شارع الثورة خلف المصالح العقارية.

ويأتي ذلك في وقت يكثر فيه الحديث والمطالبة بوجود منظومة خاصة بالحرائق ضمن العديد من المحال والورشات والأسواق التجارية للتقليل من حجم الخسائر. ليطول جزءاً من الذاكرة التاريخية والعمرانية في ظل غياب أي خطط للتعامل مع خطر الحرائق في المدينة القديمة وذلك حسب تأكيد عدد من الأهالي.

هذا وسارعت ٢١ سيارة إطفاء من الفوج و٤ صهاريج مياه تابعة لمحافظة دمشق، إضافة إلى ٣ سيارات دفاع مدني إلى إخماد الحريق منذ اندلاعه فجر أمس ضمن منازل عربية، وورشات أخذية ومحال تجارية، فيما لا تزال التحقيقات مستمرة للكشف عن أسباب الحريق واتخاذ الإجراءات اللازمة.

رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس تواجد في الساعة الخامسة صباحاً متفقداً أعمال إخماد الحريق، واطلع على الأضرار التي خلفها الحريق، وأثنى على الجهود التي بذلها العاملون في مجال الإطفاء والدفاع المدني وعناصر القوات المسلحة الذين شاركوا بإطفاء الحريق والسيطرة عليه رغم ضيق المكان وصعوبة الوصول إليه.

وكان في موقع الحريق محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي وقائد شرطة دمشق والعديد من ضباط وعناصر الدفاع المدني والإطفاء والشرطة.

هذا وضمن إطار الدعم الحكومي للوحدات الإدارية واستمرار وزارة الإدارة المحلية والبيئة بتأمين وشراء الآليات، لتحسين قدرة الوحدات الإدارية على العمل وأداء واجباتها، بين الوزير حسين مخلوف أنه تم شراء ١٠ آليات إطفاء جديدة تساعد في مكافحة الحرائق سواء كانت في المدن أم في المنشآت أو الغابات والحراج.

وأوضح مخلوف أن الآليات تتمتع بالمرونة للعمل في مختلف المواقع، وخاصة أن التغيرات المناخية والحرارة المرتفعة تزيد من احتمالات الحرائق وحدتها، مضيفاً: إن الدور الأكبر يبقى لكوادر وأبطال الإطفاء والدفاع المدني.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أنه يجري الآن إحصاء للأضرار التي خلفها الحريق لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مبيناً أن معظم الأضرار طالت ورشات أخذية.

وقال كريشاتي: تبلغنا بوجود حريق عند الساعة الثالثة فجراً، وأول سيارة أطفال وصلت إلى مكان الحريق عند الثالثة ودقيقتين، ووصل عدد الآليات إلى ١٠ سيارات عند الساعة الثالثة و١٠ دقائق، ليصل عدد السيارات إلى ٣١ سيارة عند الثالثة والنصف، بما في ذلك استنفار آليات النظافة واستقدام ٧ صهاريج من مديرية الحدائق ومؤسسة المياه.

وأكد محافظ دمشق أن سبب امتداد الحريق يعود لوجود مواد سريعة الاشتعال «مواد الشعلة» التي تعتبر درجة اشتعالها أسرع من البنزين، علماً أن هناك تحذيرات مستمرة.

ولفت كريشاتي إلى أن أحد البيوت العربية المستهلك للآثار والمتاحف تعرض للحريق، حيث يضم عدداً من الورشات المهنية.

كما أكد محافظ دمشق جهوزية الإطفاء بدمشق ١٠٠ بالمئة، مع متابعة تأمين كل المستلزمات الخاصة بعمل الإطفاء للتعامل بشكل سريع مع أي حريق.

وقال المحافظ: إن الخسائر والقيمة الحقيقية للأضرار تعتبر تاريخية أكثر منها مادية، وبرأيي الشخصي لا تقدر برقم مادي على الإطلاق، وخاصة أن المنازل العربية القديمة هي حضارتنا وثقافتنا وتراثنا لذلك تعتبر الخسارة كبيرة، مؤكداً عدم وجود أي ضحايا بشرية، وسيتم القيام بأعمال تأهيل كاملة حين الانتهاء من حصر الأضرار.

> كريشاتي: بدأنا حصر الأضرار وقيمة الخسائر «تاريخية» أكثر منها مادية



### مؤسسة عمران طرطوس... بين الواقع والمأمول

# منذر داؤد: تم تزويد فرع البناء والتعمير باللاذقية بالمواد اللازمة من أجل بناء الوحدات السكنية لمتضرري الزلزال

محمود شاهين

أوضح مدير فرع مؤسسة عمران الأستاذ منذر داؤد أن مؤسسة (عمران) مؤسسة اقتصادية تؤمن مواد البناء للقطاع العام والخاص ومن أهمها مادة الإسمنت الأسود والتي يتم استجرارها من معملي طرطوس وحماة وتوزيعها على مراكز المحافظة بالمناطق حسب حاجة كل مركز وبشكل عادل بما يتناسب مع عدد وكمية جميع شرائح المتعاملين من قطاع عام وخاص.

وأشار إلى أنه يتبع للمؤسسة تسعة مراكز موزعة في طرطوس- الدريكيش- الشيخ بدر- بانياس- القدموس- صافيتا- مشتى الحلو- الصفصافة- الخراب.

أضاف السيد داؤد بالأرقام والوقائع الأعمال التي يقوم بها فرع عمران طرطوس كغيره من الفروع على مساحة الوطن..... وإلى التفاصيل:

بلغت مبيعات المؤسسة لمصلحة الشركة العامة للبناء والتعمير فرع اللاذقية من أجل بناء وحدات سكنية لمتضرري الزلزال خلال العام ٢٠٢٣، من حديد تسليح وصناعي ١٢٨٢ طناً، ومن ألواح ساندويش بانل بلغت ١٢١٣١ م٢.

وبالنسبة لبقية المبيعات الأخرى لمصلحة باقي القطاع العام بلغت من حديد تسليح وصناعي ٤٠٠ طن، ومن مواد صحية (غرانيت) ٩٠٠ م٢، ومن أخشاب ٢٤ م٣.

وعن مبيعات مادة الإسمنت المعبأ لعام ٢٠٢٢ بين مدير المؤسسة أنها بلغت ٢٩٤٠٣٩,٦٥٠ طناً.

وبالنسبة لمبيعات مادة الإسمنت الأسود المعبأ خلال عام ٢٠٢٣ حتى نهاية الشهر الخامس كمية ٩٨٨٧٩,٧٨٠ طناً، تضمنت، للقطاع العام ٣٢٧١,٥٠٠ طناً، وكانت حصة القطاع الخاص٩٢٨٥٢,٩٢٠ طناً.

وأضاف: علماً أن كامل الكمية الواردة إلينا من معامل الإسمنت تم بيعها حسب القوانين والتعليمات النافذة دون تخزين أي كمية في مستودعاتنا، موضحاً أنه يتم توزيع مادة الإسمنت وفق التعليمات رقم /١/ لعام ٢٠٠٦ الصادرة عن وزارة التموين والتجارة الداخلية والتي تغطي الشرائح التالية:

- مشاريع الجيش والقوات المسلحة.
- مشاريع القطاع العام ومتعهدو القطاع العام.
- رخص البناء
- الحرفيون أصحاب معامل البلوك ومعامل البلاط.
- الصناعيون من أصحاب المجابل الذين يستجرون إسمنت فرط من معمل الإسمنت
- الجمعيات التعاونية السكنية.
- دور العبادة.
- طلبات الترميم من البلديات.

ونوه بأنه يتم بيع مادة الإسمنت بأولوية للقطاع العسكري والقطاع العام وهذا يتطلب منا كجهة عامة تنسيقاً وتعاوناً دائماً مع هذين القطاعين لتلبية مشاريعهما وكذلك يأتي القطاع الخاص بالدرجة الثانية بما يحقق المصلحة العامة.

وأضاف: بالنسبة لشركات الإسمنت بطرطوس وحماة بطبيعة الحال التعاون والتنسيق دائم ومستمر بشكل يومي والمؤسسة حريصة على العلاقة الجيدة وبما يخدم المصلحة العامة.

وأوضح داؤد أن حجم المبيعات غير ثابت متعلق بإنتاج معامل الإسمنت حيث أن الكمية المستجرة والمسوقة غير ثابتة يتم تسويقها كاملة للمواطنين وينخفض الطلب على المادة عادة في فصل الشتاء وقد طرأت عدة زيادات على سعر طن الإسمنت خلال الأعوام السابقة وكان آخرها بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١ حيث بلغ سعر الطن المعبأ الواحد ٧١٥٦٠٠ ل.س.

وذكر مدير فرع المؤسسة أن المؤسسة تبيع للقطاع العام مختلف مواد البناء من إسمنت- حديد مسلح وصناعي- أخشاب- بما يحقق ريعية اقتصادية للمؤسسة وتلبية جهات القطاع العام.

وقال: نحاول مزاوجة الواقع لإرضاء المواطن قدر المستطاع حيث إننا في مطلع الصيف يزداد الطلب على مادة الإسمنت والمعطيات محدودة ولكن أمام دعم ومتابعة إدارة المؤسسة من خلال زيادة الكميات وتوجيهات الحكومة متمثلة بوزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالعمل الصادق والجاد لتوزيع عادل للمادة وفق واقع صحيح وواضح وإيلاء القطاع العام (المؤسسات والشركات والجيش) كل الاهتمام وتوجيهه لتزويد فرع البناء والتعمير باللاذقية بالمواد اللازمة من أجل بناء الوحدات السكنية لمتضرري الزلزال، حيث تسير عجلة العمل لما فيه البناء بعد زمن أراد الأعداء به توقف وتوقيف الاقتصاد من خلال قرملة العمل والعودة إلى الوراء، ولكن صمود أبناء الوطن خيب آمالهم وأزيحت العراقيل قدر المستطاع بهمة شهداء الوطن وجرحاه وبناته الحقيقيين الذين افترشوا الأرض والسماء أساساً ليعلو بنيان الوطن في ظل قيادة كتبت على نفسها إزاحة الظلام نحو غد مشرق والتاريخ يشهد.

> ٩٨٨٧٩ طناً مبيعات الإسمنت الأسود المعبأ حتى نهاية أيار من العام الحالي